



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Younis Talib Shihab Hamid

General Directorate of Nineveh Education

Mathil Arif Abdel Razzaq

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :

younistalib900@gmail.com
07724242327**Keywords:**
 agricultural services
 marketing
 Wells
 Storage
 Projects
ARTICLE INFO**Article history:**
 Received 1 May 2024
 Received in revised form 15 May 2024
 Accepted 17 May 2024
 Final Proofreading 8 July 2024
 Available online 9 July 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq
 ©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Analysis of the Geographical Distribution of Agricultural Economic Services in Nineveh Governorate for the Season (2022-2023)

A B S T R A C T

Nineveh Governorate is renowned for its permaculture and is considered a significant agricultural region. The majority of its lands rely only on rainfall for irrigation. The governorate has a total area of 12,581,878 million dunums, with 5,660,625 million dunums being non-arable land, accounting for 45% of the governorate's total area. The agricultural land in Nineveh is 6,921,253 million dunums, which accounts for 55% of the total area. The objective of the research is to examine the agricultural economic services provided in Nineveh Governorate and assess their influence on enhancing agricultural output, improving its quality, attaining self-sufficiency, and promoting agricultural growth. The utilization of advanced technologies in agricultural production necessitates the significance of economic services due to their direct influence on agricultural operations, ultimately leading to the desired agricultural development. This is primarily attributed to the widespread availability and effectiveness of these services in Nineveh Governorate. The primary services are transportation modes, agricultural promotion, storage facilities, and water sources. Underground and aboveground agricultural services and animal feed. The availability and use of agricultural services differ among locations, depending on their degree of accessibility and the potential for economic exploitation. These services aim to enhance the efficiency and quality of agricultural output, as well as attain self-sufficiency in agricultural products.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.7.2024.09>

تحليل التوزيع الجغرافي للخدمات الزراعية الاقتصادية في محافظة نينوى للموسم (2023-2022)

يونس طالب شهاب حميد/ المديرية العامة لتربية نينوى

ماثل عارف عبدالرزق/ جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تُعد محافظة نينوى من المحافظات الزراعية المهمة والتي تشتهر بالزراعة الدائمة التي تعتمد معظم مناطقها اعتماداً كلياً على الأمطار، بلغت المساحة الكلية للمحافظة (12,581,878) مليون دونم بينما

بلغت المساحة غير الصالحة للزراعة (5,660,625) مليون دونم بنسبة (45%) من اجمالي المساحة الكلية لمحافظة نينوى، والمساحة الصالحة للزراعة (6,921,253) مليون دونم ⁽¹⁾ (وزارة الزراعة، مديرية زراعة نينوى، 2023/2022)، بنسبة (55%) من اجمالي المساحة الكلية، يهدف البحث الذي دراسة الخدمات الزراعية الاقتصادية في محافظة نينوى ومدى تأثير تلك الخدمات الزراعية على زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتنمية الزراعية عن طريق استخدام التقنيات الحديثة في مجال الانتاج الزراعي، وتشكل الخدمات الاقتصادية اهمية كبيرة لما لها من تأثير مباشر على العمليات الزراعية وبالتالي تحقيق التنمية الزراعة المنشودة من جراء توفر غالبية تلك الخدمات ونشاطها في محافظة نينوى ومن اهم تلك الخدمات الرئيسية هي طرق النقل والتسويق الزراعي والمخازن والابار الزراعية الجوفية والسطحية والاعلاف وتختلف تلك الخدمات من مكان الى اخر حسب درجة توفرها وامكانية استغلالها بالشكل الاقتصادي الصحيح لرفع كفاءة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته وتحقيق الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الزراعية، التسويق، الابار، التخزين، المشاريع، الاعلاف

المقدمة

تبرز اهمية دراسة الخدمات الزراعية الاقتصادية في محافظة نينوى في امكانية تحسين الانتاج الزراعي وزيادته انتاجية من خلال توفر بعض تلك الخدمات المقدمة من قبل الحكومة التي تساهم في تقليل العبء على الفلاح وتشجيعه للاستمرار في العمليات الزراعية ضمن منطقة الدراسة مع توفر العوامل الطبيعية والبشرية من السطح والايدي العاملة في استمرار العمليات الزراعيه كذلك توفر المياه السطحية او الجوفية والامطار التي تعمل بشكل كبير على انجاح موسم الانتاج وتساهم مديرية زراعة نينوى بكل شعبها في تذليل العقبات امام المزارعين وتسجيل الخطة الزراعية وتوفير البذور والاسمدة والمبيدات والمكننة الزراعية والوقود وغيرها من الخدمات الزراعيه العلمية او التقنية والادارية والفنية او السياسية وغيرها من الخدمات التي تخص واقع الانتاج الزراعي في محافظة نينوى، والبحث مستل من اطروحة دكتوراه تقييم الخدمات الزراعية واثرها على تنمية القطاع الزراعي في محافظة نينوى.

1- مشكلة البحث

يعاني القطاع الزراعي في محافظة نينوى من تباين في توزيع الخدمات الزراعية المقدمة بين قضاء الى اخر ادى ذلك الى تذبذب في الانتاج الزراعي وتقديم الخدمات من قضاء إلى آخر أو من وحدة إدارية إلى أخرى ويتم صياغة المشكلة كالآتي : هل للخدمات الزراعية علاقة بالتنمية الزراعية في محافظة نينوى؟

2- فرضية البحث

تُصنف الخدمات الزراعية الى عدة أصناف وتوزع جغرافيا على كافة أفضية محافظة نينوى

3- هدف البحث

تهدف الدراسة بشكل عام إلى التعرف على الخدمات الزراعية وأثرها على واقع التنمية الزراعية من خلال تقييم الخدمات الزراعية وتطورها من اجل تحسين الإنتاج الزراعي .

4- حدود منطقة الدراسة:

الموقع الفلكي : موقعها الفلكي فهي تقع بين دائرتي عرض ($15^{\circ} 35'-37^{\circ} 30'$) شمالا، وبين خطي طول ($25^{\circ} 41'-44^{\circ} 15'$) شرقا .

الموقع الجغرافي : تحتل محافظة نينوى موقعا جغرافيا مهما في الجزء الشمالي الغربي من العراق تحدها من الشمال محافظة دهوك ، ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظتي صلاح الدين والانبار ، ومن الشرق والجنوب الشرقي محافظتي أربيل وكركوك ، ومن الغرب الحدود الدولية مع الجمهورية العربية السورية . يخترق نهر دجلة المحافظة بشكل متعرج من الشمال الى الجنوب ويقسم مدينة الموصل مركز المحافظة الى قسمين متساويين هما الجانب الايسر والجانب الايمن الخارطة (1) . تبلغ مساحتها 38.392 كم² بنسبة 8.6% من مجموع مساحة العراق البالغة 438.317 كم². وتضم (21 ناحية ادارية) موزعة على تسعة افضية هي (الموصل ، الحمدانية، تكليف، سنجار ، تلعفر ، الشخان ، الحضر، البعاج ، مخمور) وتشكل بمجموعها 30 وحده ادارية، بلغ عدد الشعب الزراعية في نينوى (31) شعبة زراعية ، اما المساحة الكلية لمنطقة الدراسة بالدونم بلغت اكثر من (12,772,000) مليون دونم.

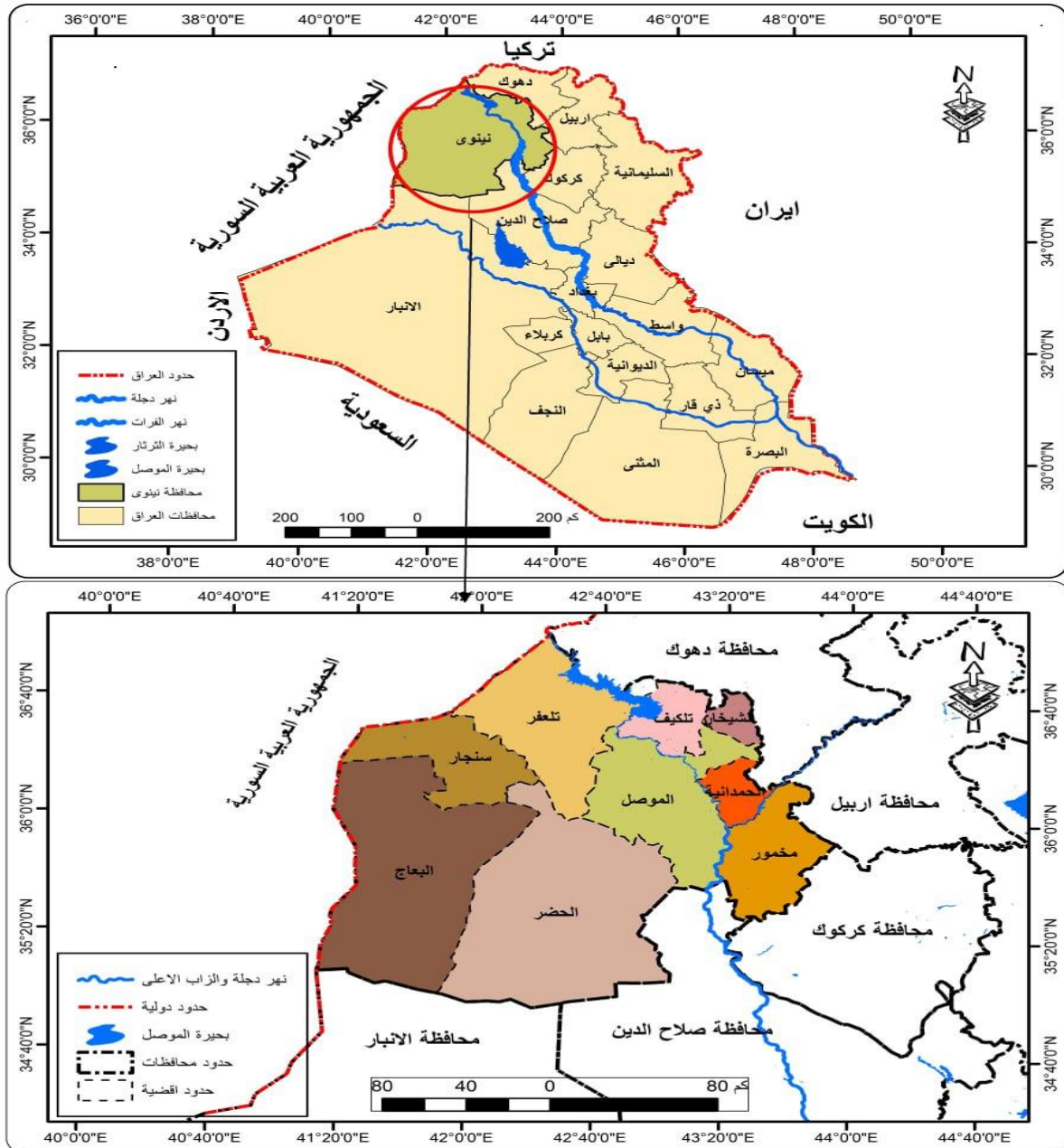
وتقسم الخدمات الاقتصادية الى الاقسام الاتية :

اولاً : طرق النقل والتسويق الزراعي :

اصبح النقل البري بالسيارات اساسي ومهم من اجل نجاح نقل المنتجات الزراعية، لذا فان دراسة واقع النقل واهميته في نقل المنتجات الزراعية⁽²⁾ (رشيد، 2020) في محافظة نينوى ، وبدون النقل تتوقف عمليات التبادل للمنتجات وتقتصر عملية استهلاكها على مناطق انتاجها⁽³⁾ (مرعي و القصاب، 1996). وتوجد في محافظة نينوى طرق سيارات رئيسية وثانوية وريفية بلغ عددها اكثر من (214) طريق نقل وبطول يقدر (3250) كم ، إذ بلغ عدد الطرق الرئيسية (12) طريق بلغت اطوالها اكثر من (806) كم، والثانوية (52) طريق بلغت اطوالها قرابة (1270) كم بينما بلغت الحدودية ثلاث طرق بطول بلغ قرابة (289) كم ، اما اريفية بلغ مجموع اطوالها قرابة (885) كم⁽⁴⁾ (مديرية طرق وجسور نينوى،

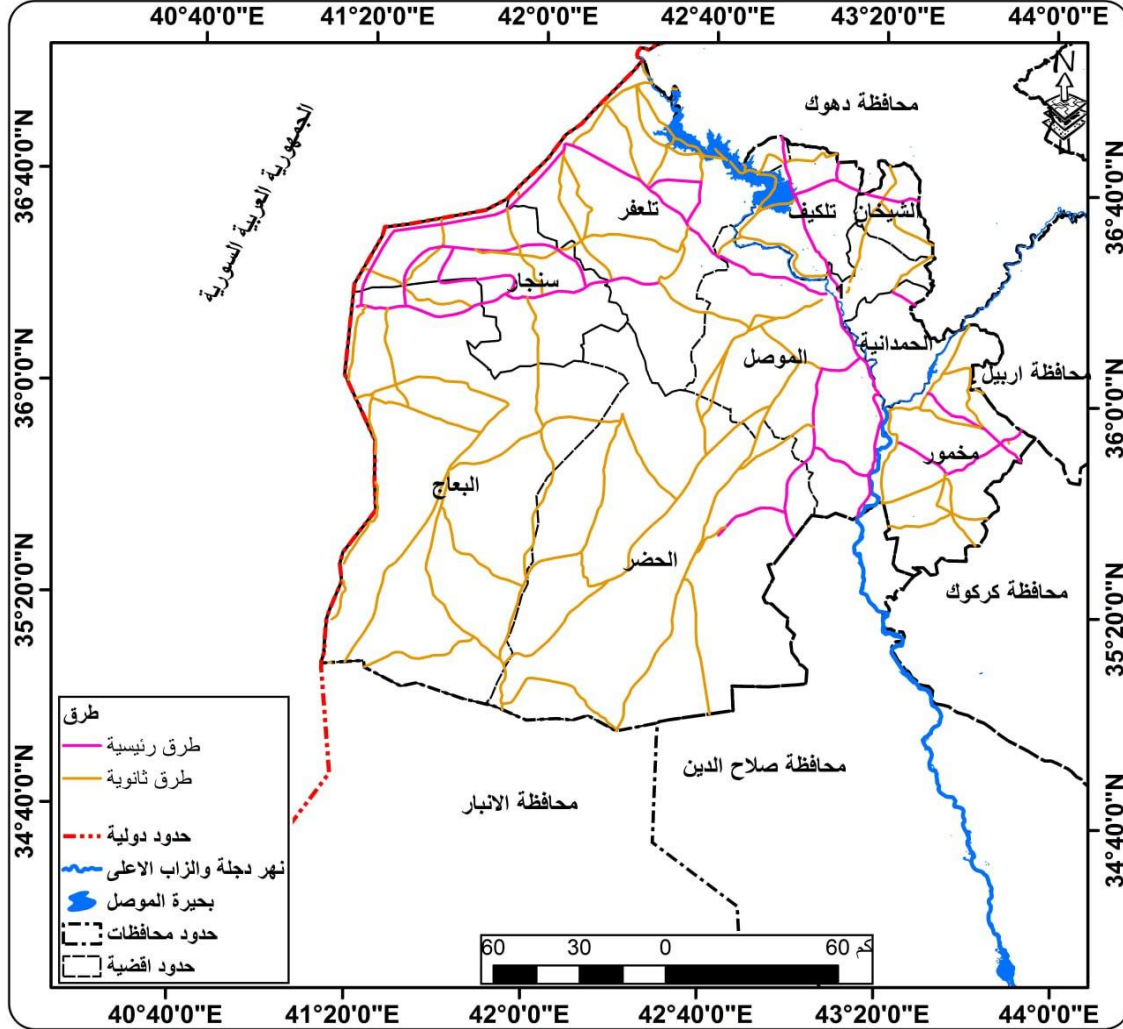
(2023/2022). الخريطة (2). إن تطوير شبكة الطرق يمكن أن يسهم في تسويق الإنتاج الزراعي الفائض من مناطق الإنتاج إلى المناطق التي تعاني نقصاً فيه بخلاف ذلك فإن شبكة الطرق قد تسهم في حرمان مناطق تتوفر فيها إمكانات التخصص في زراعة محصول معين وإنتاجه على نطاق واسع، لذا فإن تحسين شبكة الطرق سيؤدي إلى تخصيص كل منطقة من مناطق الإنتاج بمحصول معين بحيث تكون كلفة الإنتاج لذلك المحصول مضافاً إليها كلفة النقل أقل من كلفة إنتاج ذلك المحصول في مناطق الاستهلاك.

خريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي لمحافظة نينوى



المصدر: اعتماداً على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، مديرية تخطيط نينوى ، شعبة الدراسات والتخطيط ، 2023/2022.
واستخدام برنامج Arc map 10.8

الخريطة (2) التوزيع الجغرافي لطرق الرئيسية والثانوية التي تخدم محافظة نينوى 2023/2022



المصدر: اعتماداً على بيانات مديرية طرق وجسور نينوى وبرنامج (Arc Gis 10.8)

التسويق الزراعي:

ان الغرض من المهام التسويقية من تصنيع وعرض المنتجات محاولة الحصول على أعلى عائد ممكن وتحقيق الأرباح من عملياتها التجارية المختلفة⁽⁵⁾ (الديوجي و الحنيطي، 2003). وعلى العموم فإن التنمية الزراعية لأي إقليم تحتاج إلى شبكة طرق كفوءة لنقل مختلف متطلباتها فضلاً عن نقل المنتجات الزراعية إلى المستهلكين بأسرع وقت وبأقل كلفة ممكنة⁽⁶⁾ (القرشي، 1992).

وفي نينوى فإن المحاصيل الزراعية يتم تسويقها بواسطة سيارات الحمل الكبيرة (لوري) والصغيرة (بيكب)، إذ يتم تسويق محاصيل الحبوب (الحنطة، الشعير) إلى الشركة العامة لتجارة

الحبوب/نينوى والسايلاوات التابعة لها ويشير الجدول (1). أما محاصيل الفواكه والخضر فهي تسوق إلى سوق الفواكه والخضر الرئيسي في محافظة .

الجدول (1) التوزيع الجغرافي لكميات الحبوب (الحنطة، الشعير) المسوقة إلى السايلاوات والساحات في نينوى 2022/2021

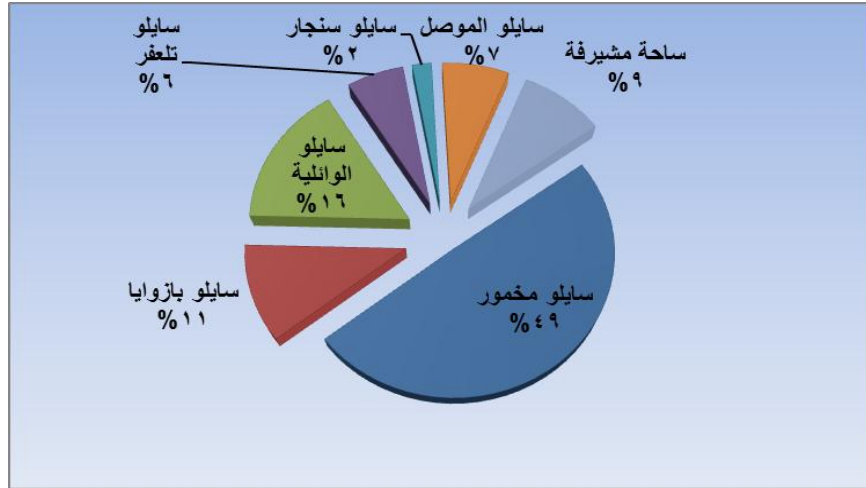
اسم السايلا أو الساحة	الحنطة/طن	%	الشعير/طن	%
سايلا مخمور	96804,180	49	1457	35
سايلا بازوايا	22143,060	11	820	20
سايلا الوائلية	31000,220	16	637	15
سايلا تلغفر	11090,560	6	138	3
سايلا سنجار	4762,380	2	358	9
سايلا الموصل	9830,820	7	412	10
ساحة مشيرفة	17289,940	9	354	8
المجموع	192921,160	100	4,176	100

المصدر: مديرية زراعة نينوى، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، 2023/2022.

وزارة التجارة، الشركة العامة لتجارة الحبوب، فرع نينوى، بيانات غير منشورة 2023/2022.

يتضح من بيانات الجدول (1) والشكل (1) ان كميات الحنطة المحلية المسوقة في محافظة نينوى بلغت (192921,160) الف طن بعد اقل من شهر على بدء الحملة التسويقية التي شهدتها المحافظة. تصدر سايلا مخمور كميات الحنطة المسوقة بواقع (96804,180) الف طن بنسبة (49%)، وجاء سايلا الوائلية بالمرتبة الثانية بواقع (22143,060) الف طن بنسبة (16%)، بينما بلغت الكمية في سايلا بازوايا (22143,060) الف طن بنسبة (11%) ، وبلغت الكميات المسوقة في ساحة مشيرفة (17289,940) الف طن بنسبة (9%) ، ، بلغ عدد الشاحنات المحملة بالحنطة المحلية التي تقف امام ابواب المراكز التسويقية بلغت (٩٧٢٨) شاحنة متنوعة الاوزان متوزعة على المراكز التسويقية كالآتي (تلغفر/ ٢٤٠٠) سيارة ساحة الموصل/ (٣٢٥) سيارة و (سايلا بازوايا/ ١١٢٥) سيارة و سايلا مخمور/ (١٥٠٠) سيارة و (سايلا الوائلية/ ٣٢٠٠) سيارة و (سايلا الموصل/ ٥٠٠) سيارة (ساحة مشيرفة/ ٦٧٨) سيارة (٧) (الحبوب، 2023/2022). ان الكميات المسوقة للحنطة المحلية بانواعها والتي توزعت على المراكز التسويقية في المحافظة ، ان الحرب الاخيرة مع داعش على المدينة ادت الى تدمير اغلب السايلاوات الحكومية منها سايلا تل عبطة وسايلا سنجار وسايلا تلغفر وسايلا الوائلية، اذ عملت الحكومة المحلية على ترميم بعض منها وصرف مستحقات الفلاحين من 2014 وفتحت ابوابها لاستقبال المحاصيل الزراعية الاستراتيجية.

الشكل (1) التوزيع النسبي لكميات الحنطة والشعير المسوقة الى السايلاوات والساحات محافظة نينوى 2022/2021



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (1)

يتضح من الجدول (1) والشكل (1) والخريطة (3) ان كميات التسويق لمحصول الحنطة في محافظة نينوى لموسم 2023/2022 ، بلغت اجمالي كميات التسويق (950208,104) الف طن من مجموع مواقع الاستلام المتوزعة على اقصية محافظة نينوى ، وتبين من خلال المقارنة بين الموسمين 2022/ و 2023 ان هناك فارقاً كبيراً بين الكميات في الموسم 2022 عن الموسم الحالي اذ بلغت كميات الحنطة المسوقة لعام 2023 اضعاف كميات الموسم السابق وذلك بسبب توفر الدعم الزراعي من الحبوب والاسمدة والمبيدات كذلك هطول الامطار في بداية موسم البذار اضافة الى اعتماد غالبية المزارعين على حفر الابار الجوفية، وحقت محافظة نينوى الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة للموسم الحالي لتجهيز المطاحن وتصدير الباقي الى المحافظات المجاورة التي مرت بمواسم الجفاف⁽⁸⁾ (مقابلة، 2023)، تصدر سايلاو مخمور بكميات التصدير بلغت (225180,012) الف طن بنسبة (24%) ، وجاء سايلاو بازويا بالمرتبة الثانية بكمية (160002,118) الف طن بنسبة (17%) وسايلاو تلعفر بكمية بلغت (110420,211) الف طن بنسبة (12%) تصدرت هذه المواقع التصدير بسبب كبر حجم المخازن فيها واستيعابها لهذه الكميات الكبيرة، تصدرت محافظة نينوى الانتاج لموسم 2023/2022 على عامة العراق محققة الاكتفاء الذاتي من حاجة المحافظة لمحصول الحنطة لهذا العام.

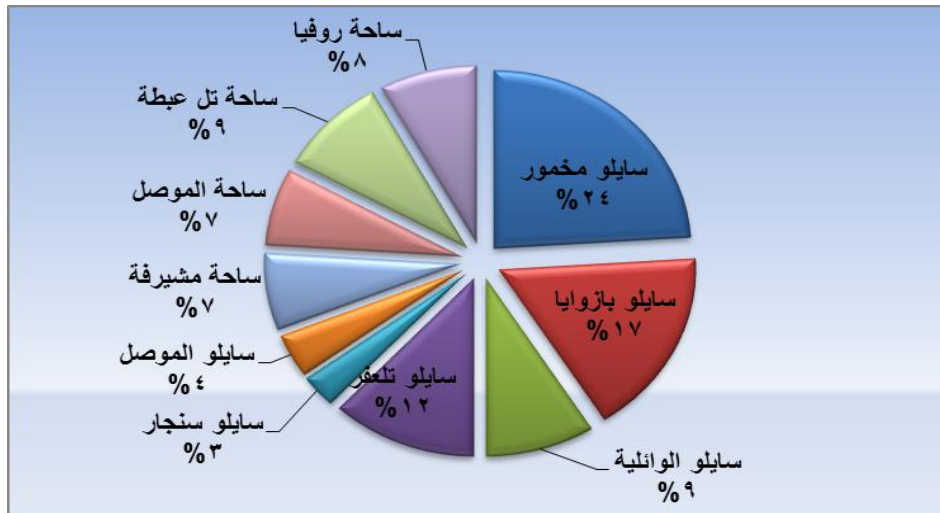
الجدول (2) التوزيع الجغرافي لكميات الحبوب (الحنطة) المسوقة إلى السايلاوات والساحات في نينوى 2022/2023

اسم السايلاو أو الساحة	الحنطة/طن	%
سايلاو مخمور	225180,012	24
سايلاو بازوايا	160002,118	17
سايلاو الوائلية	81215,158	9
سايلاو تلعفر	110420,211	12
سايلاو سنجار	33115,122	3
سايلاو الموصل	36544,075	4
ساحة مشيرفة	70562,452	7
ساحة الموصل	68548,455	7
ساحة تل عبطة	85745,147	9
ساحة روفيا	78875,354	8
المجموع	950208,104	100

مصدر سابق: مديرية زراعة نينوى، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، 2023/2022.

: وزارة التجارة، الشركة العامة لتجارة الحبوب، فرع نينوى، بيانات غير منشورة 2022

الشكل (2) التوزيع النسبي لكميات الحنطة المسوقة إلى السايلاوات والساحات في محافظة نينوى 2022/2023



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (2)

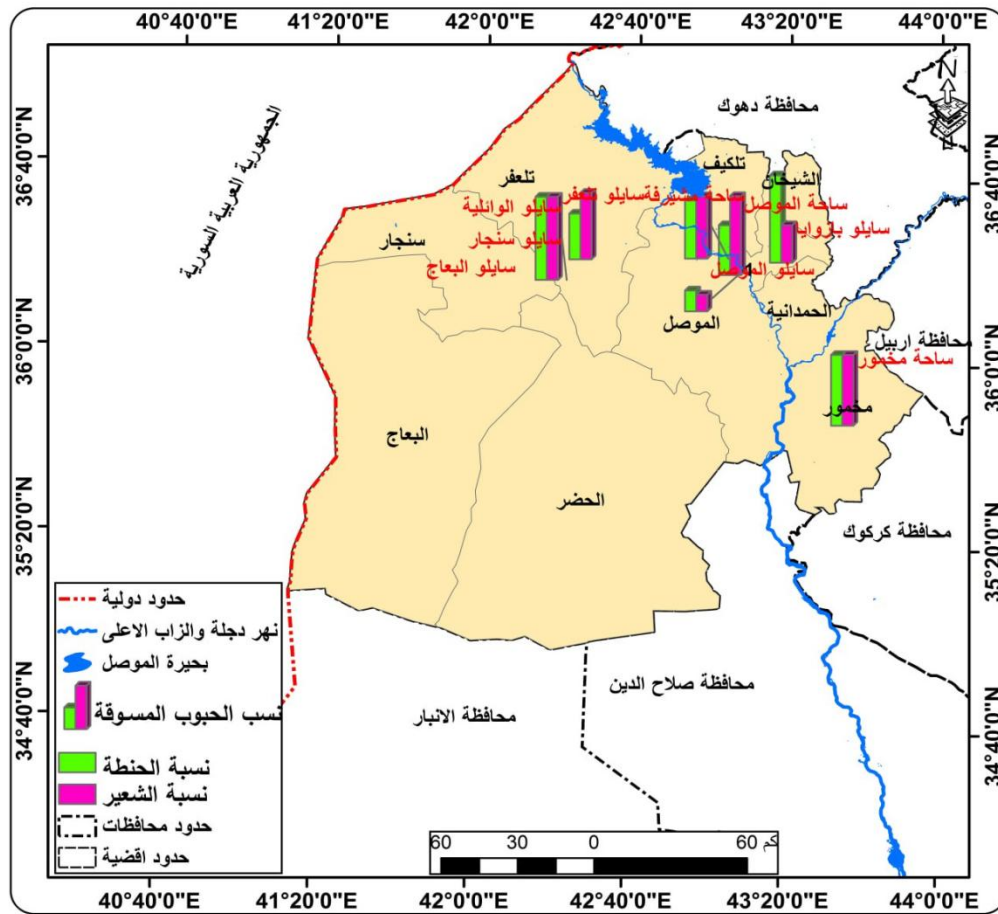
بلغت الطاقات الخزنية للسايلاوات في محافظة نينوى منها الطاقة الخزنية الحالية للحبوب

(614000) طن اما حاجة المحافظة من الحبوب خزن استراتيجي لمدة ستة اشهر هي (144576) طن،

وبلغت الطاقة الخزنية المفقودة للسايلاوات نتيجة العمليات الارهابية منها سايلاو سنجار (140) الف طن

وسايلو الوائلية (288) الف طن وسايلو الموصل (240) الف طن وسايلو البعاج (80) الف طن وسايلو تلعفر (75) الف طن⁽⁹⁾ (وزارة التخطيط خطة التنمية الوطنية 2022/2018، 2022).

الخريطة (3) التوزيع الجغرافي لكميات الحبوب (الحنطة) المسوقة إلى السايلاوات والساحات في محافظة نينوى 2023/2022



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (2) وبرنامج (Arc Gis 10.8)

ثانياً : المخازن

تعد خدمات المخازن (الخزن) من ضمن عمليات التسويق الزراعي اذ تعتبر مشاريع تبريد وتجميد المنتجات النباتية والحيوانية أحد أنواع الأنشطة الاقتصادية المهمة في محافظة نينوى ، اذ تمتلك مديرية زراعة نينوى العديد من المخازن المبردة والمجمدة ويشير الجدول (3) المسجلة رسمياً لديها

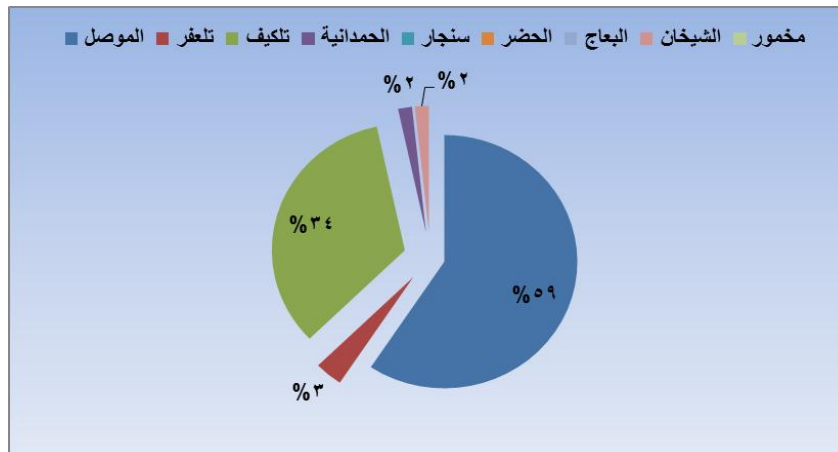
بمختلف الطاقات الخزنية ونوعية المنتجات الزراعية القابلة للخرن⁽¹⁰⁾ (مقابلة، بيانات ومعلومات ميدانية،

2023). الجدول(3)التوزيع الجغرافي لاعدد المخازن والطاقات الخزنية العاملة في نينوى2022/2023

ت	القضاء	عدد المخازن	الطاقة الخزنية للمخازن العاملة	
			تبريد/طن	تجميد/طن
1	الموصل	35	24704	219170
2	تلعفر	2	1016	12520
3	تلكيف	20	17207	23649
4	الحدانية	1	1250	1538
8	الشيخان	1	2700	830
	المجموع	59	46877	257707

المصدر: مديرية زراعة نينوى، قسم الاستثمارات الزراعية، بيانات غير منشورة، 2023/2022.

الشكل (3) التوزيع النسبي للمخازن العاملة في محافظة نينوى2022/2023



المصدر: اعتمادا على بيانات جدول (3)

من خلال بيانات الجداول (3) (4) (5) والخريطة (4) بلغ عدد المخازن الكلي في محافظة نينوى (148) مخزن منها ماهو عامل ومنها المتوقف عن العمل والآخر قيد مرحلة التأسيس، اما عدد المخازن العاملة حسب الشعب الزراعية في محافظة نينوى فقد جاء قضاء الموصل في المرتبة الاولى بعدد(35) مخزن بطاقة تخزينية (24704) طن تبريد و بطاقة (219170) طن تجميد، بينما احتل قضاء تلكيف المرتبة الثانية بعدد المخازن بلغ(20) مخزن بطاقة بلغت(17207) تطن تبريد وبطاقة (23649) طن تجميد. بلغت الطاقة الخزنية الكلية في المخازن العاملة في محافظة نينوى (46877) طن تبريد وبطاقة (257707) طن تجميد بعدد كلي عامل بلغ (59) مخزن. الخريطة (4).

الجدول(4)التوزيع الجغرافي لاعدد المخازن والطاقات الخزنية المتوقفة في نينوى2023/2022

ت	القضاء	عدد المخازن	الطاقة الخزنية للمخازن المتوقفة
---	--------	-------------	---------------------------------

	الموصل	تبريد/طن	تجميد/طن
1	8	1351	2118
المجموع	8	1351	2118

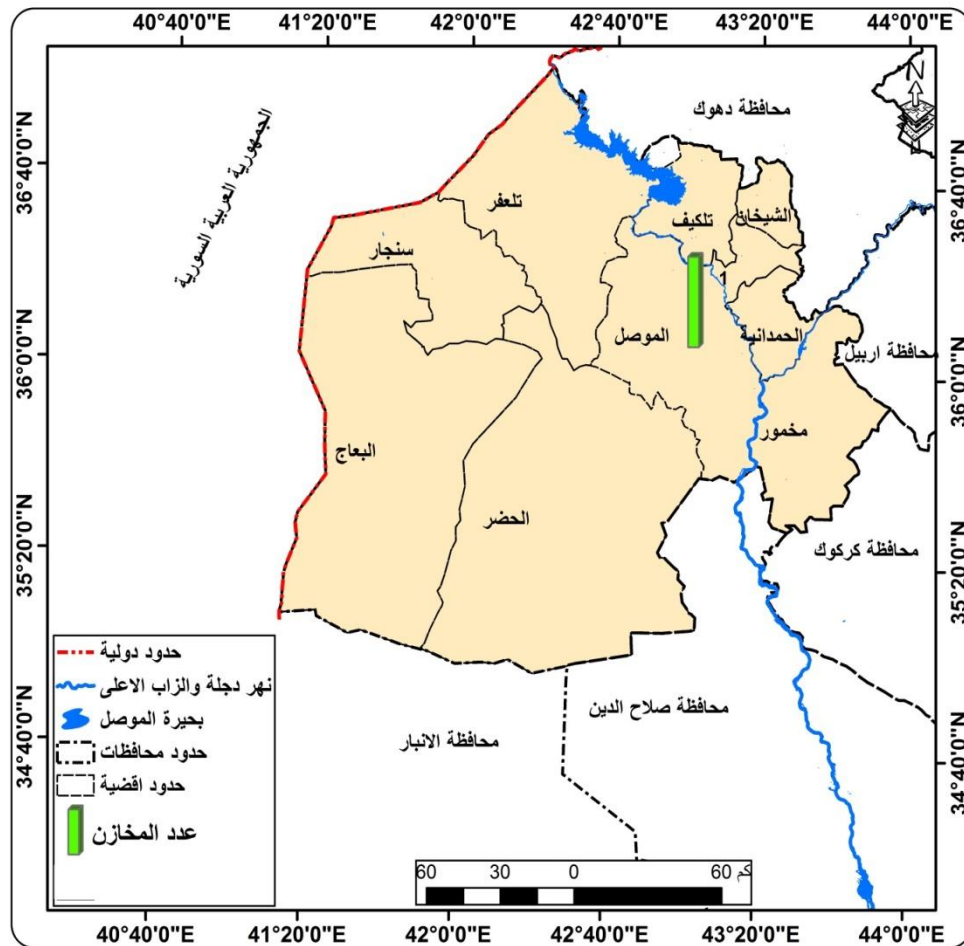
مصدر سابق: مديرية زراعة نينوى، قسم الاستثمارات، بيانات غير منشورة، 2023/2022.

الخريطة (4) التوزيع الجغرافي للمخازن العاملة في محافظة نينوى 2023/2022



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3) وبرنامج (Arc Gis 10.8)

الخريطة (5) التوزيع الجغرافي لاعدد المخازن المتوقفة في محافظة نينوى 2023/2022



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (4) وبرنامج (Arc Gis 10.8)

يتضح من خلال بيانات جدول (4) والخريطة (5) اذ بلغ عدد المخازن المتوقفة حسب الشعب

الزراعية في محافظة نينوى و جاء قضاء الموصل في المرتبة الاولى بعدد (8) مخزن بطاقة تخزينية

(1351) طن تبريد و بطاقة (2118) طن تجميد، كانت نتيجة توقف المخازن هي نتيجة حرب عصابات داعش الاخير وتدمير اغلب تلك المخازن ، اضافة الى قلة دعم الدولة لاصحاب تلك المخازن وعدم صرف التعويضات لهم ، بلغت الطاقة الخزنكية الكلية في المخازن المتوقفة في محافظة نينوى (1351) طن تبريد وبطاقة (2118) طن تجميد بعدد بلغ (8) مخزن.

الجدول (5) التوزيع الجغرافي لاعدد المخازن والطاقات الخزنكية طور التأسيس في نينوى 2023/2022

ت	القضاء	عدد المخازن	الطاقة الخزنكية للمخازن طور التأسيس	
			تبريد/طن	تجميد/طن
1	الموصل	24	22985	31715
2	تلعفر	5	6528	7113
3	تلكيف	40	55802	67528
4	الحمداكية	8	182320	224383
5	سنجار	1	1406	1730
8	الشيخان	3	8934	10995
	المجموع	81	277975	343464

مصدر سابق: مديرية زراعة نينوى، قسم الاستثمارات، بيانات غير منشورة 2023/2022.

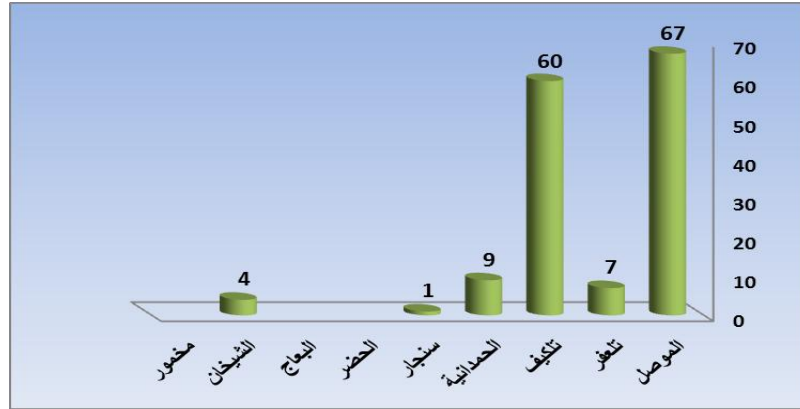
من خلال بيانات جدول (5) والخريطة (6) ، بلغ عدد المخازن طور التأسيس حسب الشعب الزراعية في محافظة نينوى اذا جاء قضاء تلكيف في المرتبة الاولى بعدد (40) مخزن بطاقة تخزينية (55802) طن تبريد و بطاقة (67528) طن تجميد، بينما احتل قضاء الموصل المرتبة الثانية بعدد المخازن بلغ (24) مخزن بطاقة بلغت (22985) تطن تبريد وبطاقة (31715) طن تجميد. بلغت عدد المخازن طور التأسيس في محافظة نينوى (81) مخزن بطاقة خزنكية (277975) طن تبريد وبطاقة (343464) طن تجميد.

الجدول (6) التوزيع الجغرافي لاعدد المخازن الكلي والنسبة المئوية في نينوى 2023/2022

ت	القضاء	عدد الكلي	النسبة %
1	الموصل	67	45%
2	تلعفر	7	5%
3	تلكيف	60	40%
4	الحمداكية	9	6%
5	سنجار	1	1%
8	الشيخان	4	3%
	المجموع	148	100%

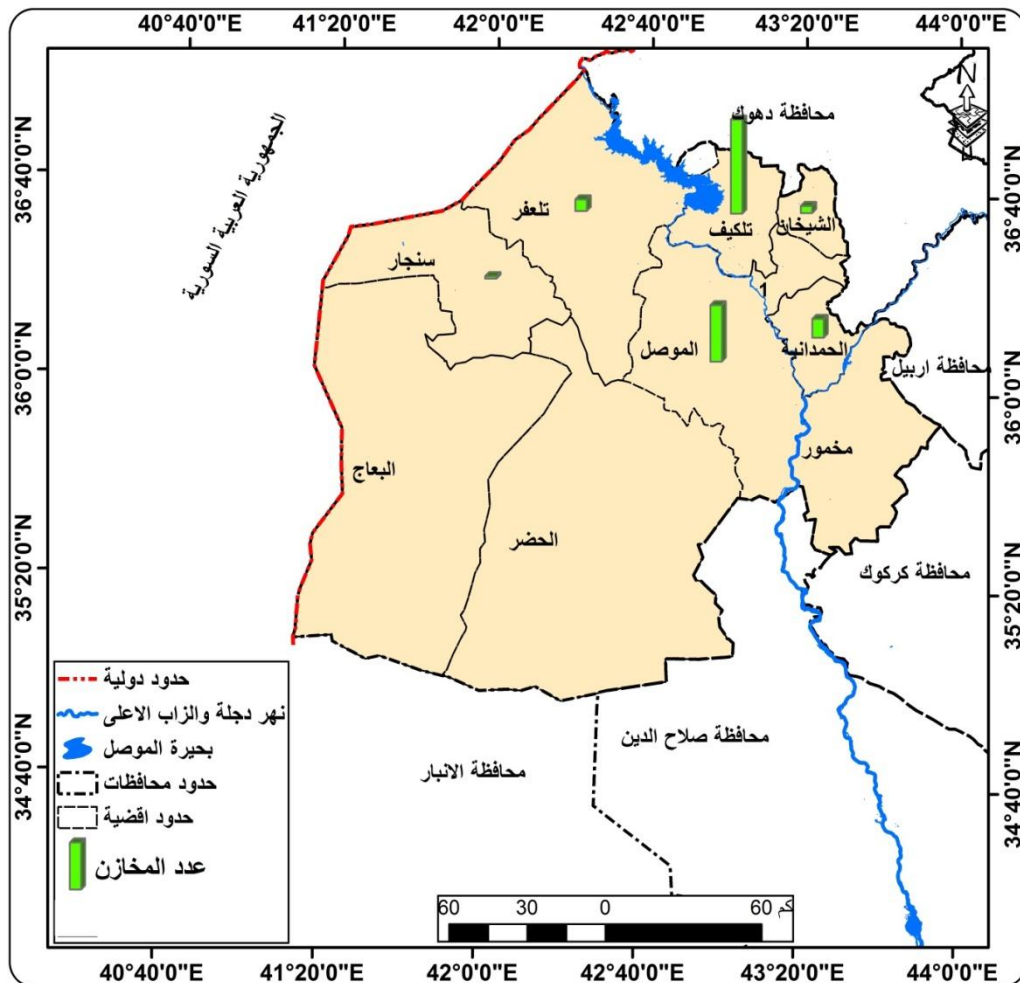
المصدر اعتمادا على الجداول (3) (4) (5)

الشكل (4) التوزيع الجغرافي لعدد المخازن الكلي في محافظة نينوى 2023/2022



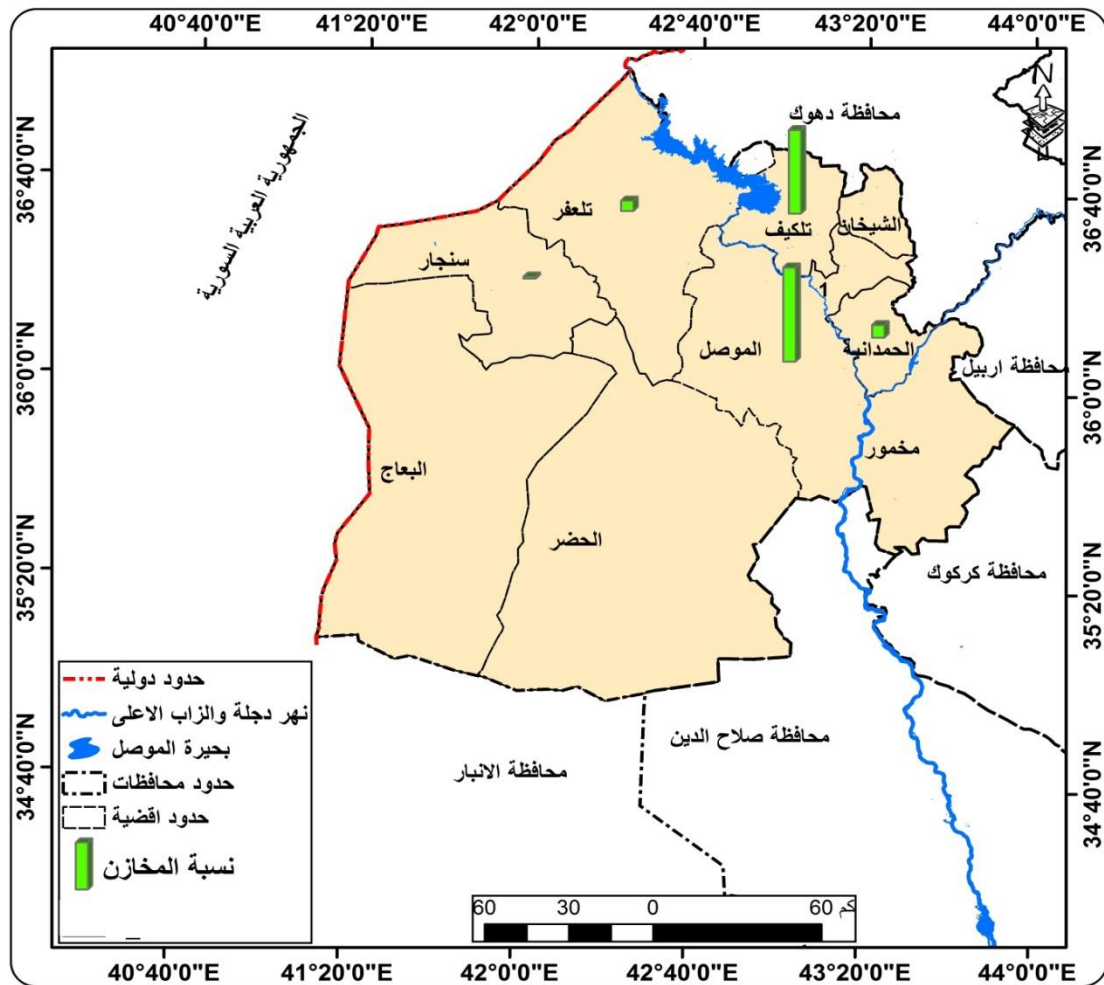
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جداول (6)

الخريطة (6) التوزيع الجغرافي لاعدد المخازن طور التأسيس في محافظة نينوى 2023/2022



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (5) وبرنامج (Arc Gis 10.8)

الخريطة (7) التوزيع النسبي لعدد المخازن الكلي في محافظة نينوى 2023/2022



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (6) وبرنامج (Arc Gis 10.8)

ثالثاً : خدمات الابار والمشاريع الاروائية

اولاً : الابار :

من الخدمات الزراعية التي تقدمها مديرية زراعة نينوى بالتعاون مع مديرية الموارد المائية بتسهيل وحفر الابار بنوعيتها السطحية والجوفية ونصب مرشات المياه وهي على نوعين كهربائية ووقود ديزل تستخدم في عملية دفع المياه الى الاراضي الزراعية، بالنظر لقلّة مياه الامطار وحصول مواسم الجفاف في السنوات الاخيرة اصبح المزارع يبحث عن الحل البديل لشحة مياه الري فبدأ الاعتماد على حفر الابار والحصول على المياه الجوفية في عملية الزراعة، نظراً للتراكيب الجيولوجية لمنطقة الدراسة تساعد عملية الترشيح ونفاذ المياه السطحية الى داخل الارض له دور في تحديد كمية المياه الجوفية المخزونة ونوعيتها في باطن الارض⁽¹¹⁾ (محمد و حميد، 2023)، ويشير الجدول (7) والخريطة (8) الى اعداد الابار السطحية والجوفية في محافظة نينوى العاملة وغير العاملة

الجدول (7) التوزيع الجغرافي لاعداد الابار السطحية والجوفية في محافظة نينوى 2023/2022^(*)

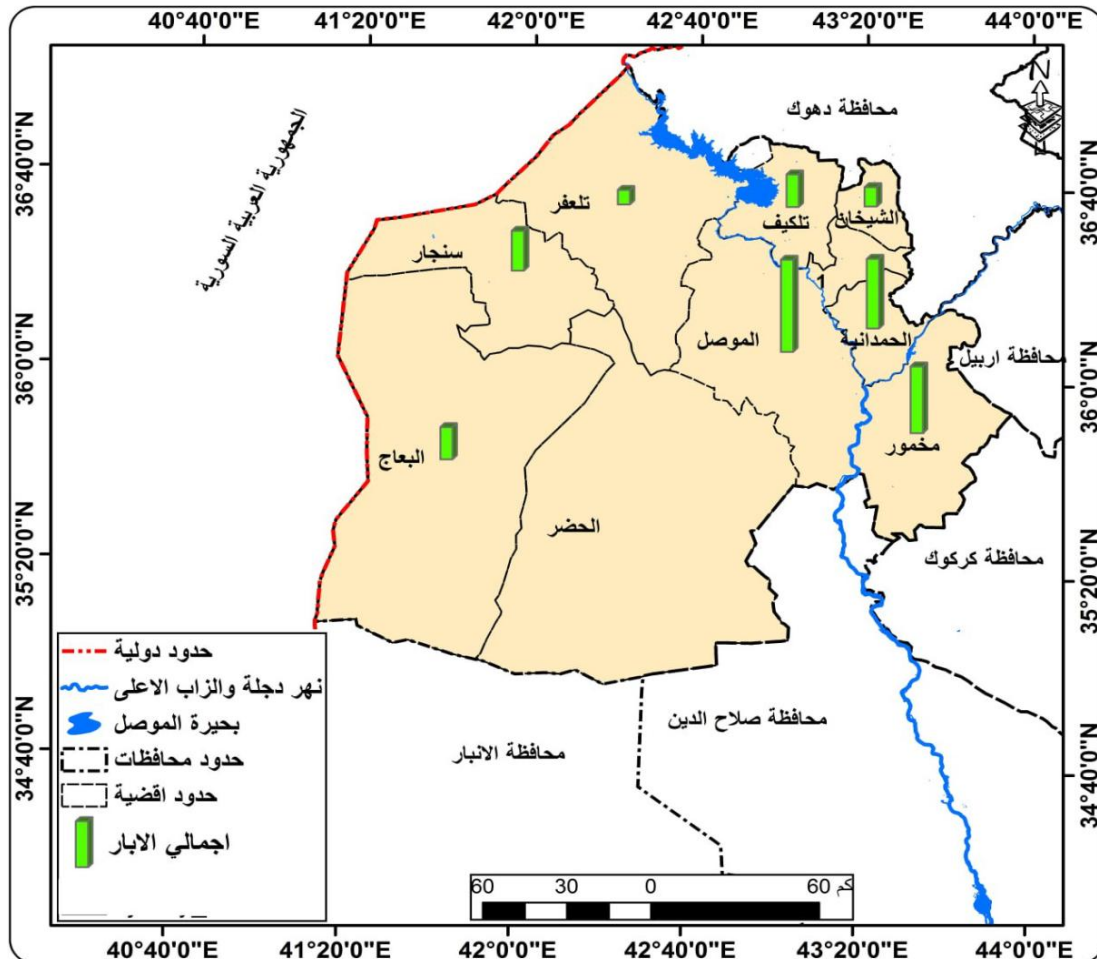
القضاء	الابار السطحية العاملة	الابار السطحية غير العاملة	الابار الجوفية العاملة	الابار الجوفية غير العاملة	اجمالي الابار
الموصل	1687	824	584	106	3201
تلغفر	11	-	395	104	510
تلکيف	736	78	268	54	1136
الحمداية	1988	181	236	11	2416
سنجار	750	144	416	72	1382
البعاج	148	8	814	150	1120
الشيخان	530	117	24	-	671
مخمور	1610	109	488	112	2319
المجموع	7460	1461	3225	609	12755

المصدر: مديرية الموارد المائية، نينوى، قسم المشاريع، بيانات غير منشورة، 2023/2022.

(*) الابار السطحية هي تقل اعماقها عن 50 متر . اما الابار الجوفية تقل اعماقها اكثر من 50 متر تحت سطح الارض. ان إجمالي عدد الآبار الزراعية المنجزة من قبل القطاع الحكومي في نينوى لسنة 2023 بلغت (4487)، بئر منها (3588) بئر عاملة من إجمالي عدد الآبار الزراعية و (899) بئر غير عاملة ، اما عدد الابار الزراعية المنجزة من قبل القطاع الخاص في نينوى لسنة 2023 بلغ (8268) بئر منها (7079) بئر عاملة ومنها بلغ (1189) بئر غير عاملة ، تتوزع هذه الابار على مختلف الشعب الزراعية في المحافظة، بلغ اجمالي الابار في محافظة نينوى (12755) بئر احتلت اقصية الموصل ومخمور

والحمدانية المراتب الاولى بعدد ابار بلغ (3201 ، 2319 ، 2416) بئراً على التوالي منها العاملة وغير العاملة، وجاءت اقصية سنجار وتكليف والبعاج بالمراتب الثانية بعدد الابار بواقع (1382، 1136، 1120) بئراً ، ويبين جدول (8) عدد المضخات المنصوبة على الابار السطحية والجوفية والانهر في محافظة نينوى بانواعها الكهربائية والديزل المستخدمة في العمليات الزراعية.

الخريطة (8) التوزيع الجغرافي لاجمالي الابار في محافظة نينوى 2022/2023



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (7) وبرنامج (Arc Gis 10.8)

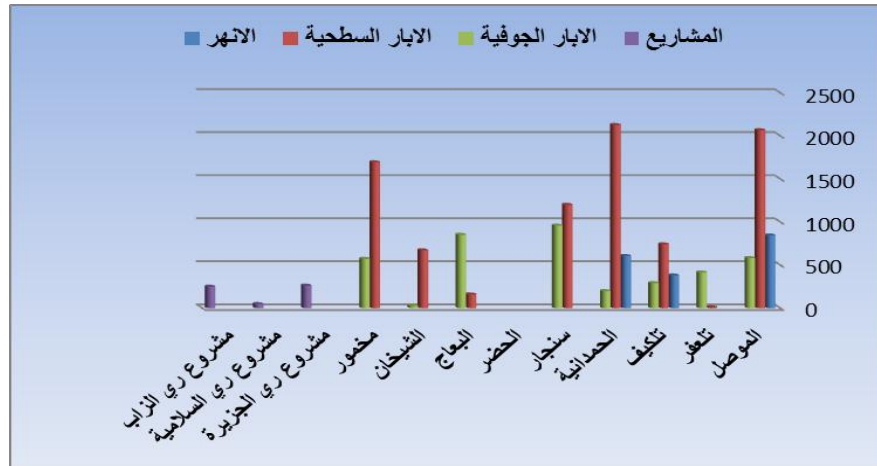
الجدول (8) التوزيع الجغرافي لاعدد المضخات على الابار السطحية والجوفية والانهر في نينوى 2022/2023

القضاء	الانهر	الابار السطحية	الابار الجوفية	المشاريع	اجمالي المضخات
--------	--------	----------------	----------------	----------	----------------

3494	-	582	2067	845	الموصل
426	-	415	11	-	تلعفر
1412	-	291	741	380	تلكيف
2931	-	198	2127	606	الحمداية
2159	-	959	1200		سنجار
1011	-	852	159	-	البعاج
700	-	28	672	-	الشيخان
2267	-	573	1694	-	مخمور
262	262	-	-	-	مشروع ري الجزيرة
48	48	-	-	-	مشروع ري السلامة
250	250	-	-	-	مشروع ري الزاب
14960	560	3898	8671	1831	المجموع

المصدر : مديرية الموارد المائية، نينوى، قسم المشاريع ، بيانات غير منشورة، 2023/2022.

الشكل (6) التوزيع الجغرافي لعدد المضخات على الابار السطحية والجوفية والانهر 2023/2022



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (8)

ان عدد المضخات العاملة على الابار الجوفية والسطحية والانهر في محافظة نينوى لاغراض الانتاج الزراعي بمختلف انواعه الصيفية والشتوية، بلغ عدد المضخات على الابار السطحية (8671) مضخة بمختلف الانواع الكهربائية والديزل بينما بلغ العدد على الابار الجوفية نحو (3898) مضخة اما على الانهر فقد بلغ (1831) مضخة مضخة بينما بلغ العدد على المشاريع الاروائية (560) مضخة .

ثانياً : المشاريع الاروائية

تعد المشاريع احد الحلول المقترحة لاهياء مساحات واسعة من الاراضي الزراعية⁽¹²⁾ (ياسين و سبع، 2024)، تمتلك محافظة نينوى ثلاث من المشاريع الاروائية العاملة التي تستخدم في ارواء الاراضي الزراعية في مختلف الشعب الزراعية ومن اهم تلك المشاريع :

1 - مشروع ري السلامية⁽¹³⁾ (مقابلة ، بيانات، 2023): يقع مشروع ري السلامية جنوب مدينة الموصل بحوالي 30 كيلو متر على الساحل الايسر لنهر دجلة ضمن قضاء الحمدانية ناحية النمرود يتكون المشروع من محطة الضخ وشبكة اروائية وتتكون محطة الضخمة طاقمين بواقع عشر مضخات يخدم المشروع مساحه حوالي 7000 دونم.

2 - مشروع إرواء الزاب الأعلى⁽¹⁴⁾ (المائية، 2023): يبعد عن مركز المدينة بحدود 35 كم في ناحية النمرود. يتضمن المشروع قناة رئيسية مبطنة ناقلة بتصريف 4م³/ثا وبطول 13 كم تبدأ من محطة الضخ في المشروع على نهر الزاب إلى ناظم التقسيم أن المشروع يخدم 14000 دونم من الأراضي الزراعية باستخدام نظام الري بالرش والتلقيط.

3 - مشروع ري الجزيرة الشمالي⁽¹⁵⁾ (زراعة نينوى، 2023): نفذ مشروع ري الجزيرة، خلال ثمانينيات القرن المنصرم ودخل الخدمة فعلياً سنة 1990، وتم تشغيله بطاقته القصوى سنة 1995 وهو مصمم لري 240 ألف دونم من الأراضي الزراعية عبر قناة تمتد من بحيرة سد الموصل (35 كم شمال الموصل) ليمر بمناطق ناحيتي زمار وربيعه غربي نينوى على امتداد الشريط الحدودي بين العراق وسوريا.

رابعاً : الاعلاف والسيطرة النوعية :

تعمل مديرية زراعة نينوى قسم الثروة الحيوانية الاعلاف على تجهيز المربين بالمحاصيل العلفية وبملاحظة الجدول (9) والخريطة (9) التي تبين الكميات من الشعير العلفي والذرة الصفراء سواء لتربية المجترات او تربية الدواجن على الرغم من قلة الدعم المقدم لهذه الخدمة في محافظة نينوى الا انها تقوم بسد بعض النقص الحاصل من الاعلاف المجهزة للمربين وتقديمها بالسعر المدعوم حكومياً عن طريق شركات التوزيع شركة مابين النهرين والشركة العراقية في محافظة نينوى .

الجدول (9) التوزيع الجغرافي لكميات الشعير العلفي المجهز لمربي المواشي والدواجن 2023/2022

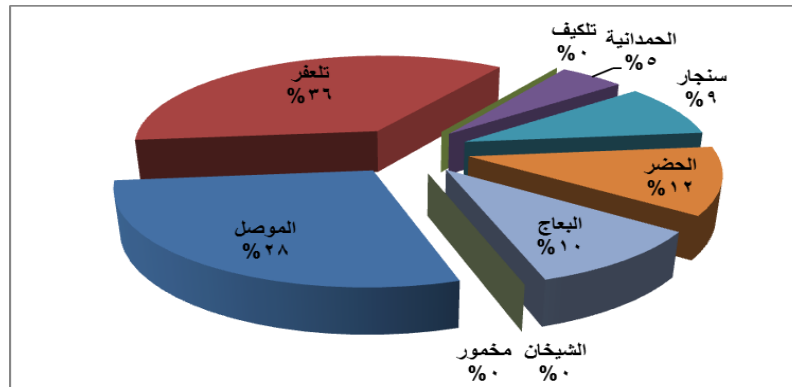
النسبة المجهزة %	الكمية المجهزة/طن الذرة الصفراء	النسبة المجهزة %	الكمية المجهزة/طن شعير العلفي	القضاء
20%	8450	28%	92203	الموصل
16%	6842	36%	116740	تلعفر
19%	7988	-	-	تلكيف
23%	9670	5%	16086	الحمدانية
8%	3550	9%	29080	سنجار
-	-	12%	37095	الحضر
-	-	10%	33111	البعاج
14%	5800	-	-	مخمور

المجموع	324315	100	42300	100
---------	--------	-----	-------	-----

المصدر: مديرية زراعة نينوى، قسم الثروة الحيوانية والمشاريع، بيانات غير منشورة، 2023/2022.

بلغت الكمية المحولة الى الشركة العراقية (182543) طن من الشعير العلفي بينما بلغت الكمية المجهزة منها (152004) طن من الشعير العلفي، اما الكميات المحولة الى شركة مابين النهريين بلغت (248562) طن من الشعير العلفي بلغت الكمية المجهزة (172319) طن من الشعير العلفي⁽¹⁶⁾ (زراعة نينوى، بيانات، 2023)، وبلغت كميات الذرة المجهزة من موقع احليلة شركة مابين النهريين من فرع تجفيف الذرة الصفراء في الموقع (42300) طن ذرة علفية، وبسعر مدعوم سعر الطن للشعير 200 الف دينار عراقي يتضح من بيانات جدول (9) ان كميات التجهيز في قضاء تلغفر بالمرتبة الاولى من حيث كميات التجهيز بلغت (116740) طن من الشعير ونسبة (36%) اما الذرة بلغت في القضاء (6842) طن ونسبة (16%)، جاء قضاء الموصل بكمية بلغت (92203) طن من الشعير العلفي ونسبة (28%) اما الذرة العلفية بلغت (8450) طن ونسبة (20%)،

الشكل (7) التوزيع النسبي للشعير العلفي المجهز في محافظة نينوى 2023/2022



المصدر: اعتمادا على بيانات جدول (9)

أ - معامل الاعلاف

تمتلك محافظة نينوى العديد من معامل الاعلاف والتي اغلبها على القطاع الخاص اذ تقوم بتجهيز مربى الماشية بالاعلاف المختلفة من الشعير العلفي والذرة الصفراء للمواشي والدواجن حسب الحاجة ويشير الجدول (10) والخريطة (10) ان عدد معامل الاعلاف في محافظة نينوى للمجترات القطاع الخاص (9) معمل بطاقة انتاجية بلغت (76) طن / ساعة وجميعها متوقفة عن العمل ولا توجد بلغت عدد معامل الاعلاف في محافظة نينوى للدواجن القطاع الخاص العاملة (3) معمل بطاقة انتاجية بلغت (21) طن / ساعة موجودة في شعبة بعشيق في حين بلغ عدد معامل الاعلاف للدواجن

الغير عاملة (28) معمل بطاقة انتاجية بلغت (292) طن / ساعة ولا توجد معامل اعلاف ضمن القطاع العام في المحافظة .

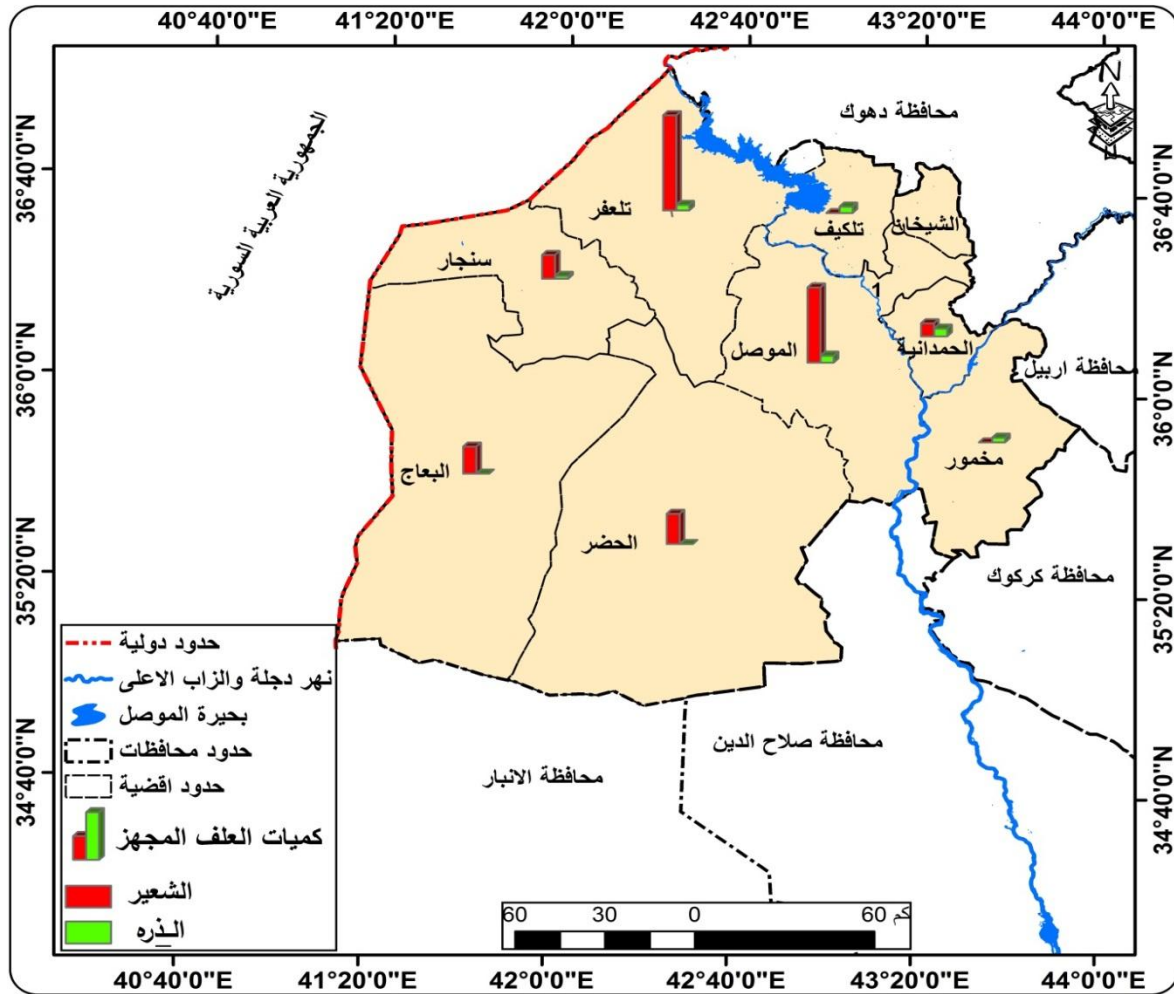
الجدول(10) التوزيع الجغرافي لمعامل الاعلاف في محافظة نينوى 2023/2022

القضاء	معامل علف المجترات(*)	الطاقة / طن	الملاحظات	معامل علف الدواجن	الطاقة/ طن	الملاحظات	المجموع
الموصل	4	15 - 5	غير عامل	21	18 -- 5	ثلاث عاملة فقط	25
تلعفر	1	7	غير عامل	-	-	-	1
تلكيف	-	-	-	3	18 - 10	غير عامل	3
الحدانية	2	10	غير عامل	7	10 -- 6	غير عامل	9
الحضر	1	8	غير عامل	-	-		1
البعاج	1	15	غير عامل	-	-		1
المجموع الكلي	9			31			40

المصدر: مديرية زراعة نينوى، قسم الثروة الحيوانية والمشاريع، بيانات غير منشورة، 2023/2022.

(*) المجترات : معامل اعلاف الاغنام والابقار والجاموس والخيول والماعز

الخريطة (9) التوزيع الجغرافي لكميات الشعير العلفي المجهز لمربي المواشي والدواجن 2023/2022

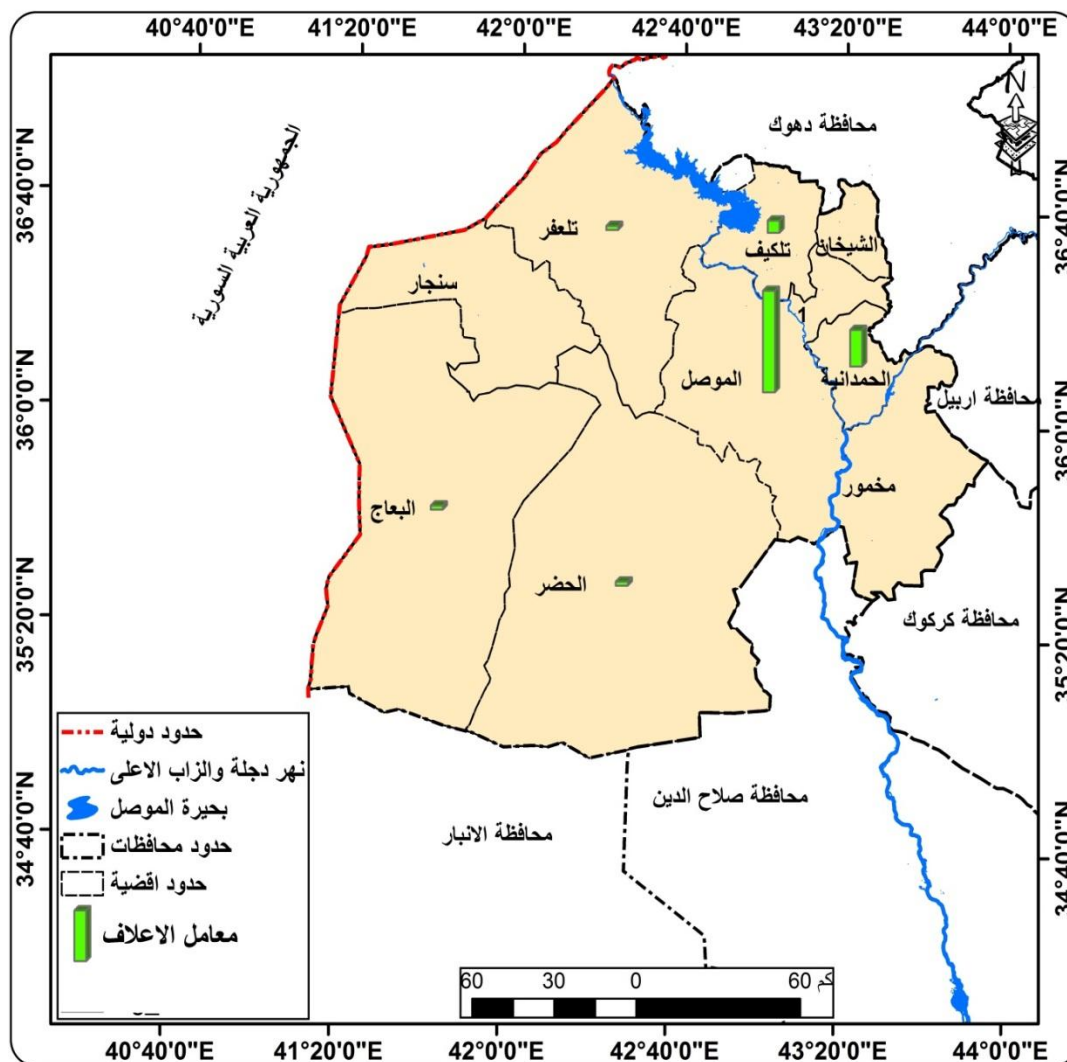


المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (9) وبرنامج (Arc Gis 10.8)

ب: السيطرة النوعية على الاعلاف

تقوم الية العمل في قسم السيطرة النوعية على الاعلاف في محافظة نينوى على عاتق قسم السيطرة النوعية على الاعلاف مديرية زراعة نينوى قسم الثروة الحيوانية توزع العينات على شعب القسم كل حسب اختصاصه لاجراء الفحوصات اللازمة عليها وتنظيم استمارة بالنتائج، وايداع النتائج الى رئاسة القسم لدراستها والاياعاز الى شعبة العينات بتدقيق النتائج، واطلاق الشحنات الناجحة في الفحوصات،

الخريطة (10) التوزيع الجغرافي لمعامل الاعلاف في محافظة نينوى 2023/2022



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (10) وبرنامج (Arc Gis 10.8)

الجدول (11) فحص عينات الإرساليات المستوردة في محافظة نينوى 2023/2022

ت	نوع المادة	الكمية الصالحة / طن	عدد العينات الصالحة	عدد المستوردين	الكمية المرفوضة / طن	عدد العينات المرفوضة	المنافذ الحدودية
1.	كسبة فول الصويا	7315	196	3	--	--	الوليد - خور الزبير
2.	علف دواجن بلت	3985	102	4	--	--	الوليد - طريبيل - ام قصر
3.	اضافات علفية	355	20	2	--	--	الوليد - طريبيل
4.	علف اسماك	257	9	2	--	--	طريبيل - سفوان
	المجموع	11912	327	11	--	--	--

المصدر: مديرية زرعة نينوى، قسم السيطرة النوعية على الاعلاف، بيانات غير منشورة ، 2023/2022.

يتضح من بيانات جدول (11) الية العمل ونشاطات قسم السيطرة النوعية على الاعلاف والخدمة

التي يقدمها القسم لمربي الثروة الحيوانية والمزارعين حيث يقوم بفحص السموم الفطرية في الاعلاف

وفحص التلوث البايولوجي والاشعاعي وسحب العينات لاجراء عمليات الفحص بلغ مجموع العينات المستوردة الصالحة (11912) طن من عدد العينات (327) عينة من مختلف المنافذ لعدد المستوردين، بينما بلغ فحص العينات على القطاع العام (4) عينة لمجموعة من الاعلاف المستوردة بينما بلغت على القطاع الخاص (3) عينة.

الاستنتاجات

- 1- تباين توزيع الخدمات الزراعية الاقتصادية بين اقصية محافظة نينوى بشكل غير متوازن
- 2- ضعف تقديم الخدمات الزراعية للمزارعين بكافة انواعها بسبب ضعف العمليات الادارية والمالية
- 3- عزوف الكثير من المزارعين عن مزاولته المهنة نتيجة ضعف الدعم الزراعي
- 4- ظروف الجفاف وقلة الامطار وارتفاع اسعار البذور والاسمدة في الاسواق المحلية وعدم توفرها احيانا من الحكومة ادت الى ضعف عمليات الانتاج الزراعي

المقترحات

- 1- زيادة دعم الخدمات الزراعية بكافة انواعها وتقديمها باسعار مدعومة للمزارعين
- 2- توفير القروض الزراعية بمختلف انواعها ومشاريعها للمزارعين
- 3- الاهتمام بالتسويق الزراعي وفتح الساليلوات امام الانتاج الزراعي
- 4- انشاء المخازن المبردة والمجمدة للانتاج الزراعي والحيواني
- 5- تسهيل عمليات حفر الابار الجوفية والسطحية للتعويض على المياه السطحية

المراجع

ابي سعيد الديوجي، و دوخي عبدالرحيم الحنيطي. (2003). *التسويق الزراعي المفاهيم والاسس*. الموصل. جمال حامد رشيد. (2020). *التوزيع المكاني لشبكة الطرق البرية واثرها على المساحة والانتاج الزراعي (النباتي) في محافظة كركوك*. مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد 52.

- ريم جمال ياسين، و علي مخلف سبع. (2024). العوامل الطبيعية والبشرية للتصحر في ناحية شوان. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، صفحة المجلد 31 العدد 3.
- زراعة نينوى. (2023). بيانات. قسم التخطيط. الموصل: مديري زراعة نينوى.
- زراعة نينوى. (2023). بيانات. قسم الثروة الحيوانية والمشاريع. الموصل: مديرية زراعة نينوى.
- شخصية مقابلة. (12, 12, 2023). بيانات. الموصل.
- شخصية مقابلة. (24, 7, 2023). بيانات. الموصل.
- شخصية مقابلة. (18, 3, 2023). بيانات ومعلومات ميدانية. الموصل.
- علي احمد محمد، و دلي خلف حميد. (2023). الخصائص الطبيعية لحوض وادي العيون جنوب الموصل. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، صفحة المجلد 30 العدد 4.
- محمد صالح القرشي. (1992). اقتصاديات النقل. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- مخلف شلال مرعي، و ابراهيم محمد القصاب. (1996). جغرافية الزراعة (المجلد ط1). الموصل: دار ابن الاثير للطباعة والنشر.
- مديرية الموارد المائية. (2023). بيانات. قسم المشاريع. الموصل: مديرية الموارد المائية.
- مديرية طرق وجسور نينوى. (2023/2022). بيانات غير منشورة. قسم التخطيط والمساحة. الموصل: مديرية طرق وجسور نينوى.
- مقابلة مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع نينوى شخصية. (24, 7, 2023). الموصل.
- وزارة التجارة، الشركة العامة لتجارة الحبوب. (2023/2022). بيانات غير منشورة. قسم التخطيط. الموصل: الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع نينوى.
- وزارة التخطيط خطة التنمية الوطنية 2022/2018. (2022). التنمية القطاعية المكانية. الحاسبة الالكترونية. الموصل: مديرية تخطيط نينوى.
- وزارة الزراعة، مديرية زراعة نينوى. (2023/2022). بيانات غير منشورة. التخطيط. نينوى: مديرية زراعة نينوى.

Footnotes and sources

- 1-Ministry of Agriculture, Nineveh Agriculture Directorate, Planning Department, unpublished data, 2022/2023.
- 2-Jamal Hamid Rashid, Spatial distribution of the land road network and its impact on area and agricultural (plant) production in Kirkuk Governorate, Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, Issue 52, 2020.
- 3-Mikhlif Shalal Marai, Ibrahim Muhammad Hassoun Al-Qassab, Geography of Agriculture, Dar Ibn Al-Atheer for Printing and Publishing, Mosul, 1996.
- 4-Nineveh Roads and Bridges Directorate, Planning and Survey Department, unpublished data, 2022/2023.
- 5-Abu Saeed Al-Diwaji, Dokhi Abdul Rahim Al-Hunaiti, Agricultural Marketing, Concepts and Foundations, without a place of publication, 2003.
- 6-Muhammad Saleh Al-Quraishi, Transport Economics, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1992, p. 177.
- 7-Ministry of Commerce, General Grain Trading Company, Nineveh Branch, unpublished data, 2022/2023.
- 8-Field study, personal interview with the director of the General Company for Grain Trade, Nineveh Branch, 7/24/2023.
- 9-Ministry of Planning, National Development Plan 2018/2022, Chapter Eight, Spatial Sectoral Development, pp. 175-176.
- 10- Personal interview, Director of the Agricultural Investments Department, Nineveh Agriculture Directorate, on 3/18/2023.
- 11- Ali Ahmed Muhammad, Deli Khalaf Hamid, Natural Characteristics of the Wadi Al-Uyun Basin South of Mosul, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 30, Issue 4, 2023.

- 12- Reem Jamal Yassin, Ali Mikhilif Saba, Natural and Human Factors of Desertification in the Shawan District, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 31, Issue 3, 2024.
- 13- Personal interview, Senior Chief Engineer Younis Khader Jassim, Salamiyah Irrigation Project Manager, 2022/2023
- 14- Water Resources Directorate, Nineveh Projects Department, unpublished data, 2022/2023.
- 15- Nineveh Agriculture Directorate, Rabia Agriculture Division, Planning Department, unpublished data, 2022/2023.
- 16- Nineveh Agriculture Directorate, Livestock and Projects Department, unpublished data, 2022/2023.